الأسبوع الحادي عشر

المضاف إلى ياء المتكلم

تستلزم الإضافة إلى ياء المتكلم أحكاماً في ضبط ياء المتكلم ، وضبط حركة الحرف الذي قبلها من آخر المضاف ، وفيما يأتي تفصيل بذلك :

١ – إذا كان الاسم صحيح الآخر أو شبيهاً بالصحيح أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالما يجب كسر آخر المضاف وبناء ياء المتكلم على السكون أو الفتح غالباً ، والأمثلة الآتية توضح ذلك :

- قلبِيَ على وطنِيَ . (مفرد صحيح الآخر) .
- احترم زملائِيَ . (جمع تكسير) .
- احترم زميلاتِيَ . (جمع مؤنث سالم) .
- دلْوِيَ جميلٌ ، وظبْيِيَ أجملُ . (شبيه بالصحيح) .

الشبيه بالصحيح : هو كلُّ اسم ينتهي بواو أو ياء قبلهما ساكن .

إعراب جملة (قلبي على وطني)

قلبي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الباء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مجانسة لياء المتكلم ، وهو مضاف و (ياء) المتكلم ضمير مبني على (الفتح أو السكون) في محل جر بالإضافة .

على : حرف جر .

وطني : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على النون منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مجانسة لياء المتكلم ، [أو نقول : مجرور بالكسرة الظاهرة] وهو مضاف و (ياء) المتكلم ضمير مبني على (الفتح أو السكون) في محل جر بالإضافة .

٢ – إذا كان الاسم معتلا ، أي (مقصورا أو منقوصاً) أو مثنى أو جمع مذكر سالما يجب تسكين آخر المضاف ويجب بناء ياء المتكلم على الفتح فقط ، وفيما يأتي توضيح بذلك :

أ – الاسم المقصور : هو الاسم الذي ينتهي بألف ساكنة قبلها فتحة ، نحو : هذه عصايَ ، وأنت هدايَ .

عصايَ : خبر مرفوع بضمة مقدرة على الألف وهو مضاف ، والياء : ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ، وكذلك إعراب (هدايَ) .

ب – الاسم المنقوص : هو الاسم الذي ينتهي بياء ساكنة قبلها كسرة ، نحو : هادي وقاضي ، وعند الإضافة إلى يا ء المتكلم تدغم مع ياء المنقوص وتصبح ياءً مشددة مفتوحة وجوباً نقول : جاء هاديَّ ورأيت هاديَّ وسلمت على هاديَّ (رفعاً ونصباً وجرا) .

٣ – المثنى والملحق بالمثنى ، نحو (كتابان) في حالة الرفع ، و(كتابين) في حالتي النصب والجر ، وعند الإضافة لياء المتكلم تحذف النون للإضافة ، ويعامل المثنى في حالة الرفع معاملة الاسم المقصور فنقول : (كتابايَ) ، ويعامل المثنى في حالتي النصب والجر معاملة الاسم المنقوص ، فنقول (كتابيَّ) ، وكذلك في الملحق بالمثنى نحو : (اثنتايَ) في حالة الرفع ، و (اثنتيَّ) نصباً وجرا .

٤ – جمع المذكر السالم والملحق به ، وذلك نحو : (مدرسون) في حالة الرفع ، و(مدرسين) نصباً وجرا ، ففي حالة الرفع تحذف النون للإضافة وتقلب الواو ياءً في حالة الرفع وتدغم مع ياء المتكلم ، فنقول : (مدرسِيَّ) ، أما في حالة النصب والجر فتحذف النون للإضافة تدغم الياء مع ياء المتكلم ، فنقول : (مدرسِيَّ) أيضا ، (جاء مدرسِيَّ وشاهدت مدرسِيَّ وسلمت على مدرسِيَّ) رفعاً ونصباً وجرا .

مدرسُون + ياء المتكلم ـــــ تحذف النون للإضافة ـــــ مدرسُويَ

تقلب الواو ياءً ـــــ مدرسُيْيَ ـــــ تدغم اليائين ـــــ مدرسُيَّ

تقلب الضمة في السين إلى كسرة للمجانسة ـــــــــــ مدرسِيَّ .

ملاحظة : يلاحظ أن السين في (مدرسِيَّ) مكسورة في الجمع ، ولكن إذا كان الاسم منتهياً بألف يفتح ما قبل الآخر نحو : (مصطفَيَّ) و (مرتضَيَّ

الأسبوع الثاني عشر :

إعمال المصدر

المصدر : هو اللفظ الدال على الحدث مجرداً عن الزمان متضمناً أحرف فعله الأصلية والزائدة لفظاً نحو : علم علماً وتعلَّم تعليماً ، أو تقديراً نحو : قاتل قِتالاً ، والأصل : قيتالا ، أو تقديراً نحو : وعد عدةً .

ملاحظة : ونعني بإعمال المصدر : المصدر الأصلي ، وليس المؤول أو الميمي أو الصناعي .

يعمل المصدر عمل الفعل في حالتين :

أولاً : أن يحذف الفعل وينوب عنه مصدره في تأدية معناه في التعدي واللزوم ، ومثال المتعدي : تعظيماً والديك ، ومثال اللازم : اشفاقا على الضيف .

الاعراب : تعظيماً : مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً وهو فعل الأمر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) .

والديك : مفعول به للمصدر (تعظيماً) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وهو مضاف والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

ثانياً : أن يكون المصدر صالحاً للاستغناء عنه ويحلُّ محلَّه فعلٌ من معناه مسبوق بـ (أنْ) المصدرية إذا كان الزمن ماضياً أو مستقبلاً ، وبـ (ما) المصدرية إذا كان الزمن حالاً ، نحو : (عجبتُ من ضربِ محمدٍ زيداً أمس) ، والتقدير : (أنْ ضربت) و (عجبتُ من ضربِ محمدٍ زيداً غداً

) ، والتقدير : (أنْ تضربَ) و (عجبتُ من ضربِ محمدٍ زيداً الآن) ، والتقدير : (مما تضربُ) .

والمصدر العامل المقدَّر بالحرف المصدري يكون على ثلاثة أقسام :

١ – مضاف ، وهو أكثرها عملاً وأعلاها فصاحةً ، نحو قوله تعالى : ((لولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضهم ببعض)) ، [المصدر (دفع) مضاف إلى فاعله وهو (الله)] .

الاعراب : دفْع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والخبر محذوف وجوباً ، و(دفع) مضاف

اللهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل للمصدر (دفع) ، و (الناسَ) : مفعول به للمصدر (دفع) منصوب بالفتحة .

٢ – منوَّن : ويلي السابق في كثرته وفصاحته ، كقوله تعالى : ((أو اطعامٌ في يومٍ ذي مسغبةٍ يتيماً)) فـ (يتيماً) منصوب بـالمصدر (إطعام) .

٣ – القرون بأل ، وهو أقل استعمالاً وبلاغة ، كقول الشاعر : (ضعيف النكاية أعداءَه) فـ (أعداءَه) منصوب بالمصدر (النكاية) .

ملاحظة : يضاف المصدر إلى فاعله ثم ينصب المفعول ، وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ثم يرفع الفاعل ، ومثال الأول : (عجبتُ من ضربِ محمدٍ زيداً) ، ومثال الثاني : (عجبتُ من ضربِ محمدٍ زيدٌ) .

ملاحظة : يضاف المصدر إلى الظرف فيجره ثم يرفع الفاعل ينصب المفعول ، نحو : (عجبتُ من ضربِ اليومِ محمدٌ زيداً) .

ملاحظة : إذا جاء تابع الفاعل أو المفعول المضافين إلى المصدر ، جاز الجر مراعاةً للفظ ، وجاز الرفع أو النصب مراعاة للمحل ، نحو : عجبتُ من ضرب زيدٍ الظريفِ أو الظريفَ محمدٌ ، وعجبتُ من ضرب زيدٍ الظريفِ أو الظريفُ محمداً .

اسم المصدر

اسم المصدر : ما ساوى المصدر في الدلالة على الحدث وخالفه بخلوه من بعض حروف فعله ، وهو مقصور على السماع فقط ، نحو : سلام وعطاء و وضوء وعون وغيرها ، وهو يعمل عمل المصدر ، وهو خاضع لإحكام المصدر كلِّها .

الأسبوع الثالث عشر

إعمال اسم الفاعل

اسم الفاعل : اسم مشتق يدل على معنى مجرد حادث وعلى فاعله .

ويعمل اسم الفاعل عمل فعله سواء أكان لازماً نحو : عليٌّ قائمٌ أبوه ، أم متعدياً نحو : هذا ضاربٌ زيداً .

صياغته :

١ - يصاغ من الفعل الثلاثي المنصرف اللازم والمتعدي على وزن (فعل) ، نحو : كتب كاتب ، قتل قاتل ، ونعِم ناعم .

٢ – يصاغ من غير الثلاثي بالإتيان بمضارعه وقلب أول المضارع ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر ، نحو : قاتل ـــ يقاتل ـــــ مُقاتِل

اجتهد ـــ يجتهد ـــ مُجتهِد

أذلَّ ـــــ يُذلُّ ـــــ مـُذِلّ

شروط عمله :

أولاً : إذا كان محلى بأل لم يحتج إلى شرطٍ غيره ، فهو يعمل ماضياً وحالاً ومستقبلاً ، نحو : جاء الضاربُ زيداً أمس أو الآن أو غداً ، وجاء المكرمُ ضيوفَه أمس أو الآن أو غداً .

ثانياً : إذا لم يقترن بأل فشرط عمله أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال وأن يعتمد على شيءٍ قبله كأن يقع :

١ – بعد نفي ، نحو : ما مخلفٌ أبوك عهدَه .

٢ – بعد استفهام ، نحو : أغافرٌ عليٌّ الإساءةَ .

٣ – بعد نداء ، نحو : يابانياً مستقبلَك أقبل .

٤ – أو يقع نعتاً ، نحو : الحسد نارٌ قاتلةٌ صاحبَها .

٥ – أو يقع حالاً ، نحو : يخطب عليٌّ رافعاً صوتَه .

٦ – أو يقع خبراً ، نحو : هذا قاتلٌ أخاك .

٧ – أو يقع خبراً لناسخ ، نحو : اشتهر المؤمن بأنه صادقٌ وعدَه .

ملاحظة (١) : قد يكون الاستفهام والموصوف مقدرين نحو : قائمٌ سعيدٌ أم جالسٌ والتقدير : (أقائم) ، ونحو قول الشاعر : كناطحٍ صخرةً ، والتقدير : كوعلٍ ناطحٍ .

ملاحظة (٢) : المثنى والجمع من اسم الفاعل يعملان كالمفرد نحو : جاء الضاربان زيداً ، وجاء الضاربون زيداً ، قال تعالى : ((والذاكرين الله كثيراً والذاكرات)) .

ملاحظة (٣) : اسم الفاعل إذا كان متعدياً لا يجوز أن يضاف إلى فاعله (وهو رأي جمهرة النحاة) ، فلا نقول : زيدٌ ضاربُ الأبِ خالداً ، تريد : زيدٌ ضاربٌ أبوه خالداً ، أما إذا كان اسم الفاعل لازماً فيجوز إضافته ، ولكن إذا أضيف صار صفةً مشبهةً ، نحو : هذا شامخُ الأنفِ طاهرُ المولدِ ضامرُ البطنِ ، والأصل شامخٌ أنفُه ، طاهرٌ مولدُه ، ضامرٌ بطنُه .

ملاحظة (٤) : إذا جُرَّ مفعول اسم الفاعل بالإضافة إليه جاز في تابعه الجرُّ مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحل نحو : هذا ضاربُ زيدٍ وسعدٍ ، وسعداً الآن أو غدا .

الأسبوع الرابع عشر

إعمال صيغ المبالغة

صيغة المبالغة : اسم فاعل يدل على المبالغة .

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة :

إن اسم الفاعل لا يدل على الكثرة أو على القلة ، ولا على الضعف أو على القوة ، فإذا أردنا صيغةً تدل على القوة والمبالغة لا نستطيع الحصول عليها من صيغة اسم الفاعل ، وبإمكاننا الحصول عليها من صيغ المبالغة فـ (زارع ، وقاتل) اسما فاعل فإذا أردنا المبالغة قلنا : (زَرَّاع) و (قتَّال) .

أشهر أوزانِها خمسةُ أوزانٍ ، ويذكرها ابن عقيل بنصِّها :

١ – فعَّال ، نحو : (أما العسلَ فأنا شرَّابٌ) .

٢ – مِفْعال ، نحو : (الطائرُ مِحذارٌ صائدَه) .

٣ – فَعُول ، نحو : (كان عليٌّ ضروباً رؤوسَ المشركين) .

٤ – فَّعِيل ، نحو : (إن الله سميعٌ دعاءَ مَنْ دعاه) .

٥ – فَعِل ، نحو : (هذا رجلٌ حذِرٌ أعداءَه) .

ملاحظة مهمة جداً : إعمال صيغ المبالغة خاضع لجميع أحكام اسم الفاعل بنوعيه المجرد من أل والمقرون بها .

إعمال اسم المفعول

اسم المفعول : اسم مشتق يدل على معنى مجرد غير دائم وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى .

صياغته :

١ – يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول ، كتب ــ مكتوب ، وقتل ــ مقتول .

٢ - يصاغ من الفعل غير الثلاثي بالإتيان بمضارعه ثم قلب أوله ميماً مضمومة مع فتح ما قبل الآخر نحو : سارعَ ـــ يسارع ـــــ مُسارَع .

استخرجَ ـــــ يُستخرج ـــ مُستخرَج .

أكرمَ ـــــ يُكرمُ ـــــ مُكرَم .

شروط عمله :

ملاحظة مهمة جداً : إعمال صيغ المبالغة خاضع لجميع أحكام اسم الفاعل بنوعيه المجرد من أل والمقرون بها .

ملاحظة مهمة : يجوز إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه بخلاف اسم الفاعل ، نحو : زيدٌ محمودُ المقاصدِ .